

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موعظه

الحمد لله الباقي وكل من عليها فان والحمد لله وبي الحمد العظيم
الاحسان العليم الحكيم الذي يسئله من في السموات والارض
كل يوم هو في شان محمده وشكره وشأله العافية والغفران
والغفرات وتعود به من الضلالة والخزي والرهون وشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فنهاده تفصح لقاؤها
ابواب الجنان وتفتح عنه ابواب النيران وشهد ان محمدا
عبده ورسوله المبعوث باكل الاديان اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان اما
بعد فاصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله
عباد الله رحمكم الله ايها الناس انظروا فكم ذهب زمان
في آء بعده زمان وكم صدر اوان فوجد بعده اوان
واعتبروا بما ترونه من العبر فليس الخير كالعيان شهور
بعد شهور وثمان بعد ثمان وفصول تغتور عليكم الاعظم
شان **وجم** ويرد على الايام يعقبها وايات تتلى ورياض
تسلى احيانا وتغرى في احيان وافنان تحضر تارة وتدوي
فنان وربما توجد في آن وتفقد في آن وامثال ضربكم
فلان تدبرون القرآن واعمار تطوب وجمع عينا بها
بنادي الشتات اسنانا بعد اسنان وقصور مشيدة اقفا
حمام عن السكات وقبور خلية ملاها باعياد الاعيان
واجساد نضرة تلف في مبتدلات الاكفان

ووجوه معظمة ورؤس متوجة تؤسد اللبن وتضجع
 في التراب على الايماة فبادروا بصالح العمل قبل مفاجات
 هادم اللذات الذي ليس لاحد منه امانات قبل ان يلزم الالم
 بهذه الابدان قبل ان يقال مرض فلان واستخضر لوصيته
 الاخوان ثم يقال ثقل منه اللسان فما يكلم احدا من
 الاهلين والجيران قبل ان يقال فارق الحياة وايتيم الولدان
 وخرج من الدار الفانية وعاد لجوار الرحيم الرحمن فهناك
 يجرد عن الملبوس وتسمع به النفوس ويقلب لغسله
 على النشاميل والايماة ويطلع على ما كان يستتره وينشر
 لطيته مدارج الالكاف وبيادر الهملة على مراكب
 العبدان ثم يفر في حده في اضيق مكان ويختم عليه
 بطين الغربة وصفائح الاشجان ويحال بينه وبين
 تدارك الاساءة بالاحسان وهنالك يسأله المملكان
 عن معالم الايماة فاذا انشر الخلائق للحساب واخضر
 الديوان ووضع الصراط ونصب لميزان تجلي الملائكة
 احق لفصل القضا وشهادة الاعضاء على كل انسان
 حينئذ تزلف لجان الانبياء والشهداء والصالحين
 واهل الايماة وتسعر النيران للكافرين واهل الفسوق
 والعصيان اما نعتير بأمثالكم من ابادته اليبالي والايام

ان في ذالك لمن كان له قلب او لقي السمع وهو
 شهيد جعلني الله واياكم من الفائزين الامنين وجنتنا
 واياكم موارد الظالمين ان احسن الكلام كلام الملك العلام والله
 يقول وقوله الحق لمبين فاذا قرأت القران فاستعذ بالله
 من الشيطان الرجيم اعود بالله من الشيطان الرجيم قل متاع
 الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا بارك الله
 لي ولكم في القران العظيم ونفعني واياكم منه بالآيات
 والذكر الحكيم واجارني واياكم من عذابه الاليم وثبتني
 واياكم على الصراط المستقيم اقول قولي هذا واستغفر الله
 العظيم لي ولكم انه هو الغفور الرحيم فاستغفروا

في قوله تعالى
 وانا نرى
 في قوله تعالى
 وانا نرى

٧٧ اياها الناس رحمة به وانما انا يقوم الخطب فبكرة راس
كل اسبوع معيا عن رسول رب العالمين وخوفنا منك ان لا ننزل
نفسنا من سذكرو بعنتر وانما كان حضورنا في الساعات
لا استماع الا للشيخ فيك ^{موعظه} واخط وانزلنا منك ونحن تعلمون ان
افضل انقرات لكم من رب العالمين اجاز الصلوات والمخاض
عليها وعلما اولادكم واهلك حصه والتقار و امر اهلك بالصلوات
واصطر عليها ان سالك رفايح من رزقك والقافية لتقرا
ولم خلقت لشيء انا وقول عينا بل ليعلموا ان
خلصوا ليلوا ان احسن على الله في تضرعون وتركعون
في الارض الاصل العيش الذي لنا من كل من رزقك كل واحد
وقبيل على ان الله لكم له وجهه في كنهه عن الرجل يعلم
عليه دار من ان ياتيه رفته فله من حيث ياتيه
اجله فهو نواعا لفرقكم كبر ربهم اذنا واصنوا عما احسن
عليه من الواجبات واحسنوا المتطلبات فقد والفعال
وما حله احسن والاسر الاعدت والكثير ان
السر العظم وانما من العلة والاسم على ان

محمد واله

موعظه

الحمد لله الباقي وكل من عليها فان وهو الوالي الحميد الذي
هو بيدئ ويعيد عن ليس كمثلته شيء وهو على كل شئ شهيد
تعالى عن الاوهام وتقدس عن النقائص وقسم الخلائق
الى شقي وسعيد لا يسأل عما يفعل في خلقه ما يشاء ويحكم
ما يريد ^{خبره} ونشكره ونستغفره ونتوب اليه وسأله
من فضله المزيد ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة لا تنقض ولا تبطل واشهد ان محمدا عبده
ورسوله القائم في نصرة التوحيد المنصور برب العزة
لا بالعدة والعديد فهو حبيب رب العالمين وشفيق الي الحق
حين يشتد الامر ويشيب الوليد اللهم صلى وسلم على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الذين اؤوا ونصروا واقاموا
كلمة التوحيد ^{انما} بعد فاصيكم عباد الله ونفس بتقوا لله
فانقوا الله عباد الله رحمة الله ابن آدم نود نفسه التقوى
فهذه دار التزويد وانما خلقت فيها لما علمت للبلوغ
الالتخيل فالرحيل عنها مامنه حميد وطول المقام فيها
طمع لا يفيد انت متعالى شفير القبر فعيد بينك وبين
الاخرة قيد شبرا وارنى من القيد نسير بكة الايام اسرع
من سير البريد وانت مع ذلك في مقام يعتره تقنيده
اقبال اللمة فلمة تنيخ واقبال العقل فعقل وليد

خذتكم الدنيا بالجميل وانت بليد واوقعتك في حباله
الهلاك فكم من ساع يسعي ليصطاد فصيده اظهرت
لك الدنيا دنيا زهره فسقطت عليها بطلب اكيد
ما خوفن عليك ان يتحكركم فيك سكنها فيدبحك
من الوريد الى الوريد يا ذاهلا يا غافلا يا من قلبه اقسى
من الحجارة والحديد اضع من سكرتك فلا تخذ عندك
الدنيا بالمواعيد اومن الدنيا تاخذ الميثاق الاكيد اعيش
محبها سلم يومك من التاكيد انقي ثوب عزيرها
لم تعقبه ما ينقص التجديد اما علمت ان اهل الدنيا
في تعب ونصب شديد فتفكر واعباد الله فيهن مضى
قبلكما ما نغص عيشهم وعادوا الى التاكيد اما حلوا
وايتهموا الولد والوليد اما خذ عنهم الدنيا بمكرها
وفرقت جمعهم لا يفيد اما ذاقوا كاس الحمار وفرقهم
عن الحشم والعبيد اما خلت ديارهم وتحت نساءهم
وعادوا الى التبيد وجفاهم الحبيب المعاشر بعد الهودة
وعاد بعد الاجتماع وجميد اما خلفتهم الدنيا المواعيد
وفرقت شملهم تبديد واسكنتهم الحفر بعد القصر
المشيد بليت منرم الحاسن واستولى عليهم الحزن فلا يبد
احدهم ولا يعيد هذا وهو عن اهلهم وعاله طريد شريد
وبعمله وحيده وفي حده رهين فريد ⑤

احمد لله الذي يسر لنا الطاعات المسالك وارشدنا الى الخير
منا كل سالك وحذرنا الشد التحذير من المهالك احده
على افضله المتذرك واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له فهو الرب المالك شهادت تشهد بها لنفسه وشهد بها
الملائك شهادت تبوء من اخلص بها جنة ذات سرور والاف
شهادت تخرج ميراث قائلها اذا خف وزن الهالك واشهد
ان محمدا عبده ورسوله الذي بعثه وظالم الشرك مالكا
فاوضح الطريقه للسالك اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه الذين ليس لهم في الفضائل مشارك اما بعد
بعد فاصيكم عباد الله ونفسي بتفوق لله فاشها النجات
من المهالك والموصلة الى نعم الجنة وخيرها الدائم المتذرك
فيا قبيح الاحلاق يا سيئ المسالك يا من القى بيد في مهاوي
المهالك ان كنت في شعب العصيان سالكا فلا تجرم انك لا اجمالك
الفضيح ام لم تثبك بذلك اما قرأت في بيان اهلها قول الله
وتادوا ويامالك في احسرة قلبك ان ليرتقب وياسوء حالك
اما تعتبر من سلبيه لهوة من امثالك اما نزل بائبك وامك
وعمك وخالك ما كان تعرف انك كذلك ستقضي
عما قريب مدت امهالك وانت في سكرت غفلتك واقوالك
اما علمت انك مؤاخذ بتقصيرك وامهالك عمرة جانب

دنياك وفي اذك شديدا وبالذكا يا نائماتنه فلا بد الموت
من اغتيالك كيف يك اذا نزل بك الالم وحان حين
زوالك حينئذ لا تنفعك كثرة اموالك اتحسبان
ستنفعك قوة رجالك او تظن ان سيمنعك منه بسالت
البطالك هيهات فلا بد ان يسليك عن اهلك وعيالك
وربما اتاك واثت في نومة اشتغالك ونزع عنك
اللباس واهلك يبكون على احوالك وحملت على اعدائك
المنابيا الى هنالك ^٥ حينئذ يتصرم جبل وصالك وتبتاع
البدود جميع او صالك وتفر في لحدك رهينا باعمالك الى
يوم حشر العباد وعرض كل مملوك على المالك ^٦ فيا حسرتك
ان اعطيت ^٧ كتابك بشمارك ^٨ ويا ترحك ان وردت
القيامة بوجه اسود جالك فاعمل يا بن ادم كيف شئت
فستحان باعمالك فيا ايها المتقرب ماذا تقربت به الى
مولاك من افعالك ويا ايها المتمك لا تغتر بالممالك ويا
الولايير ماذا اعدت لسؤالك وماذا احسن من حوالك
ويا ايها العالم ماذا صنعت من حسن افعالك ويا ايها الفقيه
هل تحلت بما علمت من حلالك وحلالك ويا ايها الخوي هل
اعربت افعالك كما عراب اقوالك ويا ايها الاصوي هل
قابلت الامر والنهي بامثالك ويا ايها الغني ما لا
قدمت من مالك وماذا تزودت لمالك

هل اهتمت بحاجاة الفقير ام اهتمت عن ذاك فمتجب
الله عنك يوم فقرك وادالك ويا ايها الفقير بصرك تنال
غنايه امالك لا يؤسفك زخرف الدنيا فاحلام الناس كذا كن
ويا ايها القاضي هل اتت من عدك ميزان اعتدالك ^٩
ويا ايها الفصيح ليت ماذا يكون جوابك عند سؤالك
ويا ايها القوي لا تغتر بقوتك وشدة اجالك ويا ايها
المستضعف عليك بالتصبر في جميع حوالك جعلني الله
واياكم ممن سلك احسن المسالك وعصمنا عن الوقوع في
منال الممالك ان الشفي ما فرح المسامع من القول كلام ربنا
المجيد لا ي الهنة والطول والله يقول وقوله الحق المبين
وانذا قرئت القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون
اعود بالله من الشيطان الرجيم يا قوم انما هذه الحيات
الدنيا متاع وان الاخرت هي دار القدر من عمل ^{١٠}
فلا تجزى الامثلها ومن عمل صالحى من ذكر وانك
وهو مؤمن فاولادك يدخلون الجنة يركبون فيها
بغير حساب بارك الله في لكم في القران العظيم ونفعني
واياكم منه بالايات والذكر الحكيم واجارني واياكم من عذاب الليم
اقول قوليه هذا واستغفر الله العظيم في لكم ولجميع المسلمين الله
هو الغفور الرحيم فاستغفروا

نَهْأَلَه ٱلْمَفْطُوحَة